

الحريري يجري محادثات تاريخية في سوريا



سعد الحريري رئيس وزراء لبنان لدى وصوله إلى مقر الحكومة في بيروت يوم 11 نوفمبر.

الذي استمر 29 عاما في لبنان في ابريل نيسان عام 2005 تحت وطأة مظاهرات شعبية وضغط دولي.
وطالما اشتبك تحالف سعد الحريري مع حلفاء سوريا في لبنان وفي مقدمتهم حزب الله المدعوم من إيران وهددت الأزمة الجديدة بانتزاق لبنان في أتون حرب أهلية لكن تحسن العلاقات بين سوريا والسعودية التي تدعم الحريري في وقت سابق هذا العام ساعد في تخفيف حدة التوتر في لبنان وسمح للحريري الذي فاز في الانتخابات البرلمانية في يونيو حزيران بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب الله وغيره من حلفاء دمشق.
بين حكومتيهما لضمان استقرار لبنان.
وقال شهود إن طائرة الحريري حطت في مطار دمشق. ومن المتوقع أن يتوجه فوراً إلى القصر الرئاسي لعقد اجتماع مع الأسد. واتهم ائتلاف الحريري (14 آذار) سوريا باغتيال رفيق الحريري والد سعد ورئيس وزراء لبنان الأسبق في فبراير 2005. كما بقي باللائمة على دمشق في قتل أو مهاجمة عدد من السياسيين والصحفيين في السنوات التالية.
وتنفي سوريا أي صلة لها بالاغتيالات. ولم توجه المحكمة الخاصة ومقرها لاهاي بعد الاتهام إلى أي شخص في مقتل الحريري الذي أجبر دمشق على إنهاء وجودها العسكري

المشاكل. وتابع المتحدث باسم السفارة الإيرانية الذي طلب عدم نشر اسمه «سنحل هذه القضية بطريقة دبلوماسية».
وارفعت أسعار النفط العالمية يوم الجمعة بعد التقرير الذي أفاد بسيطرة الجهاديين الإيرانيين على بئر في حقل الفكه بمحافظة ميسان.
وقال المتحدث باسم السفارة الإيرانية في العراق يوم أمس إن طهران تريد حلاً دبلوماسياً لنزاع مع بغداد بشأن اتهامات بأن القوات الإيرانية سيطرت على بئر نفطية داخل العراق.
ودعت الحكومة العراقية أيضاً إلى حل سلمي دون تصعيد عسكري وقالت إن النزاع الذي رفع أسعار النفط العالمية يوم الجمعة لن يؤثر على إنتاج البلاد أو صادراته. والتقى سفير إيران لدى بغداد حسن كاظمي قمي مع مسؤولين من الحكومة العراقية لمناقشة اتهامات بغداد بتسليح 11 جندياً إيرانياً وسيطروا على البئر في منطقة حدودية متنازع عليها. ولكن السفير كرر نفي إيران للاتهامات العراقية خلال الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة.
وكان السفير أبلغ الجانب العراقي أن لجنة مشتركة تضم مسؤولين نطفيين وعسكريين من البلدين مسؤولة عن تسوية مثل هذه المشاكل.
وتابع المتحدث باسم السفارة الإيرانية الذي طلب عدم نشر اسمه «سنحل هذه القضية بطريقة دبلوماسية».
وارفعت أسعار النفط العالمية يوم الجمعة بعد التقرير الذي أفاد بسيطرة الجهاديين الإيرانيين على بئر في حقل الفكه بمحافظة ميسان.



عرب وعالم

الأمم المتحدة تجنب انهيار قمة المناخ «بالشارة» إلى اتفاق جديد



دخان متصاعد من محطة حرارية في بكين الصورة التقطت يوم 26 نوفمبر.

كوبنهاجن 14/ أكتوبر/ رويترز: تجنبت محادثات المناخ التي تنظمها الأمم المتحدة الانهيار الكامل يوم أمس من خلال الائتلاف على معارضة مبررة من جانب عدة دول لاتفاق يرعاه الرئيس الأمريكي باراك اوباما وخمس اقتصاديات ناشئة من بينها الصين.
وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «أخيراً حصلنا على اتفاق» وأضاف «اتفاق كوبنهاجن» قد لا يشمل كل شيء يأمل فيه كل شخص بسكن هذا القرن... بداية مهمة»
غير إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في محادثات مطولة شاركت فيها 193 دولة اكتفى بمجرد الإشارة إلى الاتفاق الجديد وهو اتفاق غير ملزم لكافة ظاهرة الاحتباس الحراري العالمية تزعته الولايات المتحدة والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا.
ولم تصل الدول المشاركة وعددها 193 إلى حد إقرار الخطة التي تضع هدفاً بتحديد الزيادة في درجة حرارة الأرض عند حد أقصى يبلغ درجتين مئويتين على الفترة التي سبقت عصر الصناعة وتقديم مساعدات قيمتها 100 مليار دولار من عام 2020 للدول النامية.
والخطة لا تحدد الخفض الذي هناك حاجة إليه من الغازات المنبعثة من الصناعات الزراعية لتحقيق هدف الدرجتين المئويتين اللتين ينظر إليهما على إنهما بداية للتغيرات الخطيرة مثل مواجهة مزيد من الفيضانات والجفاف والانهيارات الطينية والعواصف الرملية وارتفاع منسوب مياه البحار.

وفي جلسة عاصفة طول الليل وصلت المحادثات إلى حافة الانهيار بعد أن اتحد السودان ونيكاراجوا وفنزويلا وبوليفيا للتصدي بالخطة التي تقودها الولايات المتحدة بعد أن غادر 120 من زعماء العالم القمة يوم الجمعة. وتستهدد محادثات الأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق بالإجماع. وبموجب حل وسط يتجنب الانهيار يشمل الاتفاق قائمة بأسماء الدول التي أيدت الاتفاق وأسماء الدول التي اعترضت عليه.
وقد تؤدي هذه النتيجة إلى مبادرة فيما يتعلق بصياغة سياسة خاصة بالمناخ العالمي للولايات المتحدة والصين وهما أكبر دولتين تنبعث منهما غازات مسببة للاحتباس الحراري وتؤكد في الوقت ذاته على أوجه القصور في عملية الأمم المتحدة التي تسودها القومية.
والجولة التي استمرت طوال الليل برئاسة رئيس وزراء النمرك لاس لوك راسموسن وصلت إلى نقطة الانهيار عندما قال مندوب سوداني إن الخطة في إفريقيا ستكون بمثابة محرقة.
وأضاف المبعوث السوداني لومومبا ستانيسلوس دي إينين إن الوثيقة عبارة عن «حل يعتمد في اعتقادنا على نفس المعايير التي أرسلت ستة ملايين شخص في أوروبا إلى المحارق».
وأضاف أندريس تروسون كبير المفاوضين السويديين «الإشارة إلى محارق النازية في هذا المجال أمر بغضب».
وحدث دول أخرى بينها الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي واليابان وممثلون عن الاتحاد الأفريقي وتحالف دول الجزر الصغيرة المبعوثين على قبول الخطة كورقة عمل تابعة للأمم المتحدة من أجل مكافحة التغيرات المناخية.

وأضاف محمد ناشيد رئيس جزر المالديف «هناك خطر حقيقي بأن تسير المحادثات الخاصة بالمناخ في نفس المسار الذي سارت عليه محادثات منظمة التجارة العالمية ومحادثات أخرى متعددة الجنسيات» وحث المبعوثين على دعم الخطة حتى لا تستمر العملية لسنوات.
وأشارت الكثير من الدول إلى الاتفاق لم يرق حتى إلى تحقيق طموحات الأمم المتحدة من محادثات كوبنهاجن والتي كان المقصود منها أن تكون نقطة تحول لدفع الاقتصاد العالمي في اتجاه الطاقة المتجددة وبعيدا عن الوقود الأحفوري.
وقبل المغادرة قال أوباما إن الاتفاق نقطة بداية مضيئة بعد محادثات مع رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو وزعماء الهند وجنوب إفريقيا والبرازيل «هذا التقدم لم يأت بسهولة ونعرف أن هذا التقدم وحده غير كاف... قطعنا شوطاً طويلاً ولكن علينا الذهاب إلى مدى أبعد».
وأضاف شيه تشن هوا كبير المفاوضين الصينيين بشأن المناخ «الاتفاق كانت له نتيجة إيجابية ويجب أن يكون الجميع سعداء»
ووافق الاتحاد الأوروبي على مضمون الاتفاق الذي قلص بعض الأهداف التي ذكرت من قبل في مسودات نصوص مثل هدف خفض الانبعاثات العالمية للغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري إلى النصف بحلول عام 2050.

العراق يعتبر توغل إيران في حقوله النفطية انتهاكاً للسيادة العراقية



سفير إيران لدى بغداد حسن كاظمي قمي

وعقد مسؤولون عراقيون اجتماعاً أميناً مساء يوم الجمعة اتهموا فيه إيران «بانتهاك السيادة العراقية» وطلبوا بانسحاب الجنود الإيرانيين من المنطقة الصحراوية النائية عدة مرات خلال العام العراقي لتفادي وقوع ضرر دائم لعلاقاتها المعقدة والحساسة مع إيران.
وقال مسؤولون نطفيون عراقيون إن جنوداً إيرانيين سيطروا بشكل مؤقت على البئر النفطية في المنطقة الصحراوية النائية عدة مرات خلال العام المنصرم ووصفوا ذلك بأنه استفزاز متعمد.

والنزاعات الحدودية بين البلدين مستمرة بعد أكثر من 20 عاماً على انتهاء الحرب العراقية الإيرانية التي قتل فيها ما يقدر بنحو مليون شخص واستمرت ثمانية أعوام. وصرح مسئول في ميسان طلب عدم نشر اسمه بأن القوات الإيرانية ما زالت متواجدة في بئر الفكه يوم أمس السبت وأن الحكومة المحلية سترسل وفداً إلى المنطقة الصحراوية النائية اليوم الأحد. وأبلغ على الدياغ المتحدث باسم الحكومة العراقية في بغداد رغبة الحكومة في التوصل لحل سلمي وفوري للانسحاب من المنطقة. حول البئر رقم 4 في حقل الفكه. وتابع «ندعو إلى عدم القلق وسنتم حل هذا الأمر بطريقة هادئة وبعيدة عن أي تصعيد عسكري».
وأضاف «هذا الحدث لا يؤثر على الصناعة النفطية ولا يؤثر على إنتاج النفط العراقي ولن يؤثر على إنتاج وتصدير النفط العراقي».
وينتج حقل الفكه حالياً نحو عشرة آلاف برميل يومياً وهو حقل صغير حسب المعايير العراقية. ولكن تطوير الحقل جزء من خطة العراق لزيادة قدرة البلاد الإنتاجية إلى أكثر من أربعة أمثالها لتصل إلى 12 مليون برميل يومياً خلال ستة أو سبعة أعوام ما يجعل العراق أحد أكبر منتجي الطاقة في العالم.

عواصم العالم

مقتل ثلاثة بوذييين على يد من يشتبه أنهم متشددون جنوب تايلاند

تايواناوت (تايوان) 14/ أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة إن من يشتبه بأنهم متمردون إسلاميون فجرؤا صهرجبا للغاز قرب مدرسة في جنوب تايلاند يوم أمس قتلوا ثلاثة قرويين بوذييين وأصابوا اثنين أحدهما زعيماً محلي.
كان الهجوم يستهدف على ما يبدو مسؤولاً كبيراً بمقاطعة باجو في نارائوات أحد ثلاثة أقاليم بأقصى جنوب تايلاند تشهد تمرداً عنيفاً في الوقت الذي يقاقل فيه المسلمون من عرق الملايو من أجل الاستقلال عن تايلاند ذات الأغلبية البوذية.
وقال الكولونيل في الشرطة جاملونغ نجامينترا لرويتز «القنبلة زرعت قرب مدرسة. المتمردون فجرؤوا لمهاجمة المسؤولين» وأضاف إن القنبلة الثلاثة كانوا قد تطوعوا لتوفير الأمن للمسؤول خلال انتقاله في شاحنة خفيفة.
وقتل أكثر من 3700 شخص في الاضطراب الذي شهدته في السنوات الخمس الماضية المنطقة التي تحد ماليزيا ولا تعد سوى ساعات قليلة بالسيارة من بعض من أكثر الشواطئ السياحية الشهيرة بتايلاند. وكانت أقاليم باتاني وبالا ونارائوات المضطربة المنتجة للمطاط جزءاً من سلطة إسلامية إلى أن ضمتها تايلاند ذات الأغلبية البوذية قبل قرن من الزمان. ونحو 80 في المائة من سكان المنطقة مسلمون يتحدثون لغة الملايو.
ويتراوح العنف الذي تشهده المنطقة بين إطلاق النار من مركبات متحركة والتفجيرات والقتل بقطع الرأس. وغالباً ما تستهدف هذه الهجمات البوذيين والمسلمين الذين لهم صلة بالحكومة التايلاندية مثل قوات الشرطة والجيش والمسؤولين الحكوميين والمعلمين.

عاصفة ثلجية تضرب واشنطن والساحل الشرقي للولايات المتحدة

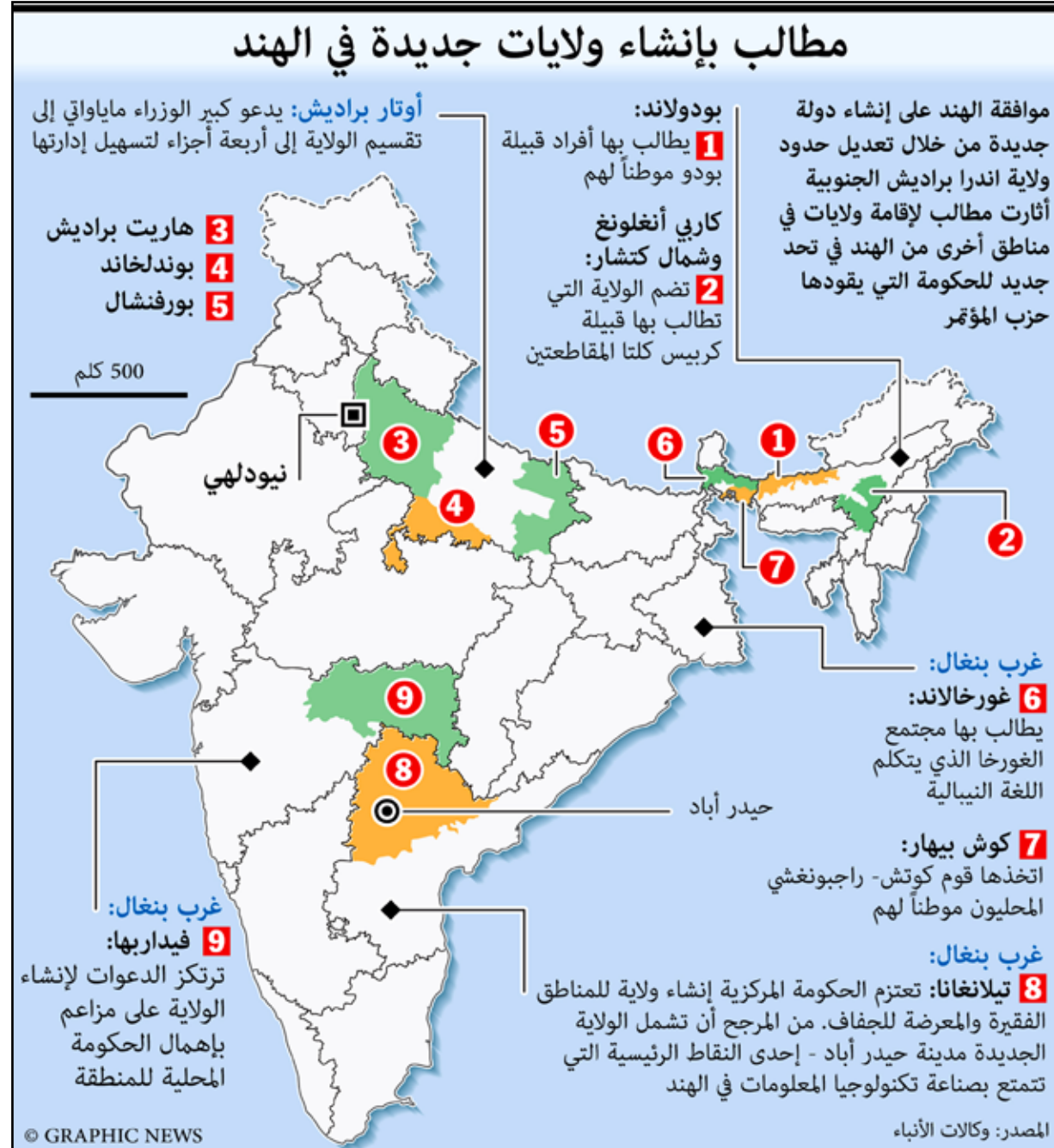
واشنطن 14/ أكتوبر/ رويترز: ضربت عاصفة ثلجية الساحل الشرقي للولايات المتحدة في وقت مبكر من صباح يوم أمس وتوقعت خدمة الطقس الوطنية سقوط ثلوج يصل ارتفاعها إلى قدمين على واشنطن والمناطق المحيطة بها في مطلع الأسبوع. وذكرت الخدمة الوطنية للطقس إن من المتوقع أن يتراكم جليد يتراوح ارتفاعه بين 38 و64 سنتيمتراً بحلول الساعات الأولى من صباح اليوم الأحد في العاصمة مع أجواء باردة ورابع.
وأعلن رئيس بلدية واشنطن أدريان فينتي حالة الطوارئ بسبب تساقط الثلوج في منطقة واشنطن بدءاً من الساعة من صباح أمس السبت. وقال فينتي في بيان نشر على موقع المدينة على الإنترنت «كل الدلائل تشير إلى أنه ستكون هناك عاصفة كبرى... ربما الأكبر في عدة سنوات»
وفي فرجينيا أعلن حاكم الولاية تيم كاين حالة الطوارئ. وجرى إصدار تحذيرات من العواصف الشتوية في نورث كارولينا وتينيسي في الجنوب وجنوب نيوجرسي في الشمال.
وقالت خدمات الطقس إن ظروف السفر في أنحاء المنطقة ستكون «بالغة الخطورة» بحلول صباح يوم أمس السبت. ومن المتوقع أن تضرب المناطق الواقعة شمالها ومن بينها فلادلفيا صباح اليوم الأحد على إن تضرب المناطق الواقعة شمالها ومن بينها فلادلفيا ومدينة نيويورك خلال مطلع الأسبوع.

متهم دو نيجيريا يزعمون شن أول هجوم بسبب غياب الرئيس

لاجوس 14/ أكتوبر/ رويترز: قال متشددون نيجيريون يوم أمس إنهم نفذوا أول هجوم على خط لأنابيب النفط منذ عرض للعقوبات على الرئيس عمر باراواي بوجل محادثات السلام.
وأضافت حركة تحرير دلتا النيجر إن مقاتليها المسلحين بقاذفات صواريخ وبنادق آلية وجها «ضربة تحذيرية» ضد خط أنابيب تابع لشركة رويال داتش شل أو شيفرون في ابونوما بولاية ريفرز.
وأضاف اللقنات كوتوليت تيموثي انتيغا وهو المتحدث باسم قوة العمل العسكرية المشتركة أنه يتحقق من الأمر وأنه ليس لديه تعليق فوري. ولا يوجد تأكيد مستقل لأي هجوم.
واتهمت جبهة تحرير دلتا النيجر الحكومة باستغلال اعتقال صحة باراواي الموجود في السعودية منذ أكثر من ثلاثة أسابيع لتلقي العلاج من مشكلة في القلب لوقف المفاوضات التي وعدت بإجرائها.
وأضافت «في حين ربطت الحكومة النيجيرية بشدة التقدم في المحادثات بشأن مطالب هذه الجماعة برئيس مريض فلم تربط إصلاح خطوط الأنابيب واستكشاف النفط والغاز ونشر وإعادة تنظيم القوات في المنطقة بصحة الرئيس».
وتابعت في بيان أرسلته عبر البريد الإلكتروني «إن وضعنا يربط فيه مستقبل دلتا النيجر بصحة وسلامة رجل واحد غير مقبول».
وقالت الجماعة أنها ستراجع وفقاً لإطلاق النار لأجل غير مسمى دعت إليه يوم 25 أكتوبر خلال 30 يوماً.

زلزال قوي يضرب تايوان ووقوع بعض الخسائر

تايبيه 14/ أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون جيولوجيون إن زلزالاً قوياً هز جانباً كبيراً من تايوان يوم أمس وذكر التلفزيون المحلي وقوع إصابات طفيفة وبعض الأضرار الهيكلية لعدد من المباني.
وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية على موقعها على الإنترنت أن الزلزال بلغت قوته 6.4 درجة ومركزه على بعد 25 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من جنوب مدينة هوالين.
ولم ترد تقارير عن صدور تحذيرات من حدوث موجات مد. وأضاف مكتب الأرصاد المركزي لتايوان إن الزلزال وقع الساعة التاسعة وديققتين مساءً بتوقيت المحلي (1302 بتوقيت جرينتش) ومركزه على بعد 44 كيلومتراً تحت سطح الأرض.
وقالت وكالة تايوانية معينة بالكوارث إن تقارير التلفزيون الأولية بان مبنى قد انهيار لم تكن صحيحة.



بضرورة انضمام الرباعية الدولية لتكريا ودعوة سوريا واسرائيل للتفاوض حول حل لمرتعات الجولان المتنازع عليها بين الطرفين.
ويختم دون توجيه اللوم إلى أي من الأطراف المتنازع عليها، فعلى اللجنة الرباعية البدء في إعادة بناء قطاع غزة من خلال تنظيم جهود الإغاثة تحت إشراف مبعوث خاص ونشط والإشراف على وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، والتوسط لفتح المعابر، فصرحت المشردين وتجميد الناس تتطلب إغاثة فورية.
صحيفة نيويورك تايمز تتي على اتفاقية الحد من التسليح النووي بين واشنطن وموسكو
اهتمت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها بالتعليق على معاهدة الحد من الأسلحة النووية بين روسيا والولايات المتحدة، تقول إن تجديد معاهدة عام 1991 للحد من التسليح والمعروفة باسم ستارت هو أول خطوة من مجموعة خطوات أساسية يجب اتخاذها للحد من التسليح النووي. وتضيف أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان يأمل الإعلان عن الاتفاق مع روسيا في هذا الشأن خلال الأيام الماضية، وإضافة بعض التحفيضات إلى الترسانة النووية لكل من البلدين. غير أن المسؤولين الأمريكيين يقولون الآن إن هذا لن يحدث قبل يناير على الأقل في الوقت الذي لا يزال فيه المفاوضات

فإن الصين تحقق مكاسب مادية في كلا البلدين من دون أن تفقد نقطة دماء.
كارتر يدعو إلى إعادة بناء غزة ويضع روضة السلام
تحت عنوان «لابد من إعادة بناء غزة الآن» يقول الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر في مقاله بصحيفة الجارديان «لا يمكن أن ننتظر وقتاً أطول لاستئناف عملية السلام، فإن معاناة الفلسطينيين تتطلب إغاثة عاجلة»
ويضيف كارتر أن عملية السلام في الشرق الأوسط وفي طور الانتصار. فالتوسع الاستيطاني الإسرائيلي في فلسطين مستمر وقادة منظمة التحرير الفلسطينية يرفضون الانضمام في استئناف محادثات السلام دون تجميد الاستيطان. مع العلم أنه لا توجد دولة عربية أو إسلامية ستقبل اتفاقاً شاملاً، بينما تحفظ إسرائيل بالسيطرة على القدس الشرقية.
ويشير كارتر إلى أن اعتراضات الولايات المتحدة عرقلت الجهود المصرية المبدولة لتسوية الخلافات بين حماس وفتح، والذي من شأنه أن يقود انتخابات 2010، ومع هذا الأزق، قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاستمرار في السلطة، حتى يمكن إجراء انتخابات، وهو القرار الذي تمت إداتته من قبل العديد من الفلسطينيين.
ويقول كارتر، لقد حان الوقت لنواجه حقيقة أنه على مدى

عالمين حول كيفية صياغة الاتفاقية. ورت نيويورك تايمز أن هناك حاجة إلى إنهاء هذا العمل بأقصى سرعة يمكن للجانبين معها التقدم نحو اتفاق أكثر طموحاً. وقد أشارت الصحيفة أمس إلى التفاوض بين البلدين نحو مزيد من الانخفاضات في ترسانتهما النووية تشمل أسلحة جديدة.
ودعت الافتتاحية الرئيس أوباما إلى النضال بقوة من أجل ونقول تقرير الصحفية، خاصة ون الجمهوريين بدؤوا بالفعل في اتهامه بأنه راغب بشدة في تقديم تنازلات، ورغم أنه لا يوجد دليل على ذلك حتى الآن، إلا أن البيت الأبيض يجب أن يتذكر أنه بعد اكتمال المفاوضات الصعبة مع موسكو، يجب العمل بجديّة من أجل الحصول على تصديق مجلس الشيوخ عليها.
قادة العالم يشيدون بالاتفاق التاريخي بشأن تغير المناخ
ذكر مراسلو صحيفة التليجراف لقمة كوبنهاجن حول المناخ أن زعماء العالم أشادوا بالاتفاق التاريخي بشأن تغير المناخ بعد أسبوعين من المفاوضات الصعبة في كوبنهاجن.
ويقول تقرير الصحفية أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وصل إلى اتفاقية ذات مغزى مع زعماء كل من الصين والهند وجنوب أفريقيا، وهو التحول الذي يوصف بأنه خطوة تاريخية إلى الأمام لكن مسؤولين أمريكيين أوصوا أن هذا ليس كافياً لوقف ارتفاع درجة حرارة العالم.